عدد ١٢ قيل — صدورها في يوم الثلاثا من كل أسبوع — السنة الأولى

ثمرات الفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢

في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨

في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥

في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيف عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الثلاثا في ٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩٢ — الموافق ٢٤ حزيران و٦ تموز سنة ١٨٧٥

فرنسا

لا يوجد من ينكر أن ميزانية العلاقات المتصلة بين الدول قد انقطعت بعد الحرب الأخيرة وكبت إحدى كفتيها تحت ثقل الرجحان ولذلك أمست فرنسا هدفًا لسهام تقلبات الأحوال وعرضةً للقلاقل والأهوال بعدما دارت عليها الدوائر في الحرب الماضية ولا يخفى أن دولة فرنسا كانت المحور الوحيد الذي تدور حول قطبه ميزانية أوربا في أيام الإمبراطورية وقد كانت صرفت أجيالًا عديدة للوصول إلى هذه الحال ولما شبت نيران الحرب بينها وبين ألمانيا باتت تشكو تقلبات الأيام وطوارق الحدثان حيث أصبحت في حضيض التأخر والهوان بعد تلك السطوة العظيمة والتقدم السامي أما ألمانيا فإنها سرحت في مسارح العجب الخيلاء وباتت تشكر بسالة رجالها الذين تغلبوا بقوتهم على الفرنسيس وتركوهم في حالة العناء فاستوفت منهم غرامة لم تستوفها دولة قبلها وظنت أن قوة فرنسا المادية قد تلاشت وأفل بعدها نجم سعدها وغار كوكب مجدها حتى أنه لم يبق لها سبيل نحو التقدم والنجاح (لكن يبلى القميص وفيه عرف المنديل) ولا ريب أنه لو كان لألمانيا قوات أكثر مما كان لها في تلك الحرب الأخيرة لحصدت فرنسا بمنجل الخراب والفناء وعلى كل فطموح هاتين الأمتين قد ألقى بهما في هوة التأخر وأحناهما تحت أثقال النوائب لأن تلك الحرب الجنسية الهائلة قد غرست أصول العداوة والبغض في قلوب الدولتين حتى أصبحتا الآن يتحايدان الأشغال التجارية والصناعية الآيلة من الدول اللآتي أمست غير مهتمة بأمر الغد ولا مفكرة في عاقبة الأمور ومع ذلك فقد استغنت كل منهما عن الأخرى وتجنبتا جميع أسباب المداخلات في مواد كل منها وكل من له دراية وإلمام بأحوال السياسة يعرف حق المعرفة أن دولة ألمانيا لا يبعد أن تكون حالفت روسيا والنمسا على المداخلات في الأعمال التجارية والصناعية وغيرها أما فرنسا فإنها قد استغنت بذاتها عن المداخلات بين بقية الدول وعرفت حد نفسها عقب الحرب الأخيرة التي جلبت عليها أضرارًا يصعب تعويضها في مدة ليست بقليلة ولذلك أصبحت لا تجاري أحدًا بالأشغال والأعمال التجارية والصناعية ما لم تصب ربحًا خصوصيًا لها وهذ مما يثبت الآمال بأن فرنسا ستكون محورًا لميزانية أوربا بعد إصلاح ما فسد من أحوالها الداخلية والخارجية والله أعلم

الأستانة العلية

قد صار ترتيب لجنة مخصوصة لأجل تسوية وحل مسائل سكة الحديد الرومللية وذلك بحضور حضرة الصدر الأعظم وباقي الوكلا الفخام وجرت مذاكرات مستطيلة بهذا الخصوص

قد وضع أساس المستشفى الذي صمم على إنشائه في أسكودرا بمحلة (نوح قبوسي) حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة وهذا المستشفى سيكون مشتملا على ماية وخمسين فراشًا

أن نجل موسيو دى ليسبس مدير خليج السويس حضر إلى الأستانة العلية بقصد تسوية بعض مصالح خصوصية في الباب العالي

أنه عند خروج أحد مراكب البوسطة الإنكليزية من خليج دار السعادة صدمت باخرة إنكليزية أخرى مثلها كانت راسية بالمحل المحاذى (لاخرفبو) فأغرقتها فخرج عند ذلك جملة مأمورين ومعلمين من دائرتي الليمان والكورنتيا ومن وكالات شركات البواخر فأدركوا السفينة التي غرقت وبذلوا الجهد بتخليص الأنفس الموجودة فيها

بصيرت

ذكرت جرنالات إزمير أنه في ١٧ حزيران الساعة ٨ ليلا نظر في الجو الأعلى شهاب كبير جدًا مارًا من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي ثم حصل منه قوس لامع للغاية وبعد ذلك فقع كالسهم الكبير أما القوس الذي بدا منه فبقي ظاهرًا بضع دقائق ثم اختفى

مصر

ذكر في الوقائع المصرية سبق التنبيه مرارًا على قرب قدوم كل من أنجال الأمير إبراهيم سلطان دارفور سابقًا وعمه حسب الله وأنجاله ومن بمعيتهم وفي مساء يوم الخميس الماضي قدموا من طريق البحر الأحمر والسويس إلى مصر المحمية وهم يزيدون عن أربعمائة نفس ما بين ذكور وإناث وفي محطة السكة الحديد استقبلهم من تعينوا لاستقبالهم من الذوات ثم أركبوا جميعًا العربيات وأوصلوا بالإكرام والإبجال إلى ما كان قد أعد لإقامتهم من المحال

في يوم الجمعة الماضي حادي عشر هذا الشهر الإفرنكي انعقدت جمعية الشركة الجغرافية الخديوية ثانيًا لأجل استماع رواية السياحة الإستكشافية التي أجراها جناب الشاب الجسور أمير الالاي (لونغ) أحد ضباط أركان الحرب في جهات خط الإستواء ومع أن ذلك اليوم كان في أقصى درجات حرارة الهواء لم يتخلف عن الحضور في تلك الجمعية الجل من أربابها لتشوقهم إلى استماع ما كان من أمير الالاي ذلك مما يحير الألباب وباستماعهم كيفية تخلصه مما دهمه من الخطوب والأخطار الكثير الخارقة للعادة في سياحته تلك الكبيرة التي امتدت مسافتها إلى بحيرات خط الإستواء صفقوا

علامة على الاستحسان واللائح بالفكر ترجمة تلك السياحة لتعرض على محبي الإطلاع على نوادر الأزمان

تشكر

لصاحب امتياز جريدة البصيرت البهية سعادتلو على أفندي

أننا بكل امتنان وإخلاص نقدم الثناء والشكر لحضرة منشي جريدة البصيرت التي كحلت الأبصار بأثمد المعارف. وجلت البصائر بأنوار العوارف. حيث أنه أثنى بمحض الفضل. منه على جمعيتنا واستحسن أعمالها وحضها على إتمام ما شرعت فيه بإنشاء مدار للفنون. تقر بإشراق طلعتها العيون.فله على ذلك الشكر الجزيل. والثناء الجليل. فإنه أحسن بما قال .وتفضل بإظهار فضله على كل حال. لكن امتثال ما أمر به الآن. يصعب على جمعيتنا التي أظهرت في هذا الزمان حيث لا موازر ولا معين. ولا ذو يسار يمد للإسعاف اليمين ومن ينادي وهو ظمآن الفؤاد لا يجاب إلا بالصدى. وإذا غشا في ليل أمانيه عند رؤية نار لا يجد على النار هدى. ولا يسمع نداؤه. ولا يلبي دعاؤه. غير أننا نتأمل بتوفيق الواحد الأحد. أن نتمم ما شرعنا به إذا كان لنا من العناية الإلهية مدد. وأملنا من البصيرت أن لا تغض دوننا بصر الإرشاد وأن تتحفنا في كل حين بما فيه إسعاف وإسعاد

أخبار الجهات

من مكاتبتنا بأزمير في ٢١ جمادى الأولى

في يوم السبت الماضي حضر إلى ميناء إزمير ثلاث بواخر من بواخر الدولة العلية اسم إحداها إزمير والثانية أدرنه والثالثة منصوره حمولة كل منها ثمانية عشر مدفعًا وستتوجه من هنا إلى كريد ثم تتوجه على ما قيل إلى خليج وندیك وتونس وشمالي أفريقيا

وفي ليلة تاريخه صار احتفال عيد جلوس مولانا المعظم بكل سرور وأجريت الزينة المعتادة وأطلقت المدافع في الأوقات الخمسة إعلامًا بحلوله السعيد

طرابلس الشام من مكاتبنا في ٢٨منه

أنه في ليلة الجمعة المباركة الواقعة في ١٢ حزيران سنة ٩١ صار إعلان قدوم عيد جلوس الحضرة العظمى الملوكانية وقد قوبلت تلك الليلة بكل احتفال وإجلال وأمست سرايا الحكومة السنية والقشلة العسكرية مزهرتين بمصابيح المسرات والأفراح منشورًا على أرجائها ألوية الأنس والإنشراح وفي يوم الجمعة أطلقت المدافع في الأوقات الخمسة وابتدرت حضرات العلماء والوجوه ومأمورو الحكومة السنية وضباط العساكر الشاهانية ووكلاء قناصل الدول الأجنبية لزيارة سعادة المتصرف الأفخم وتقديم التبريك والتهاني

فقابلهم بمزيد الإحتفال حتى عدوا ممنونين من ألطاف سعادته لاهجين بأداء الأدعية الخيرية لحضرة الذات البديعة الصفات الملوكانية أيّد الله دعائم سرير السلطنة العظمى مدى الليالي والأيام وأعاد هذا العيد السعيد ما دامت السنون والأعوام

أن ما شاع من وجود العلة المدهشة في قضاء حصن الأكراد لا أصل له حسبما تحققناه من التحارير الواردة ومن الحاضرين من تلك الجهة فنسأله تعالى أن يلطف بعباده ويدفع عنهم كل كرب وبلاء إنه سميع قريب مجيب الدعاء

نهار الإثنين الواقع في ١٦ حزيران سنة ٩١ شرف بالذات سعادة المتصرف الأفخم لقضاء عكار لأجل إلزام الأعشار الأميرية منه ووقاية للأهالي من المغدورية كما هو دأب سعادته نسأله تعالى أن يديم مزيد توفيقاته

ثم إنه في نهار الأحد الواقع في ١٥ حزيران سنة ٩١ صار إجراء قاعدة الإمتحان السنوية في مكتب الرشدية بطرابلس الذي هو تحت رياسة المعلم الأول مكرمتلو عبد الله نيازي أفندي وذلك بحضور سعادة المتصرف المشار إليه والعلما ووجوه البلدة ومأموري الملكية والعسكرية ولقد قرت العيون بما شوهد من حسن خطوط تلك التلامذة ومن إعطائهم الأجوبة المرضية عند إجراء أسئلتهم اللازمة في محفل هكذا عظيم وقد حاز جماعة كثير منهم على الشهادتنامه واستدعى منهم خمسة أولاد بأن يدخلوا في المدرسة الإعدادية رغبة بالتشرف بالخدمة العسكرية فالله يجزي الأفندي المومى إليه عنا خير الجزا إذ بواسطته نجح من المكتب المذكور جملة تلامذة اقتطفوا من عوارفه باجتهادهم زهرات المعارف على أننا لم نر أغلب المستخدمين والملازمين في أقلام حكومة طرابلس إلا منهم يعني تلامذة الرشدية الذين أحرزوا قصبات السبق في ميادين الجد والإجتهاد فالمأمول من عموم الأهالي أن لا يتركوا أولادهم في زوايا الإهمال بل يجبرونهم على الإنتظام في سلك المتعلمين في مكاتب هكذا ليتحلوا بحلى الآداب والعلوم النافعة في الدين والدنيا نسأله تعالى أن يحسن توفيق الجميع لما فيه رضاه

من مكاتبنا المخصوص بالقدس الشريف في ٢٧ منه

طالما كتاب جريدتي الجنة والجوائب والجرنال الرسمي الإنكليزي خاضوا جميعًا بذكر النزاع المتكوّن بين عشائر عربان غزة من لواء القدس الشريف واضطربت رواياتهم أنحاء شتى وإذ كانت أغصان هذه الجريدة لا تحمل من الثمرات إلا ما حسن جناه وأبلغ المطالع من صحة الرواية مناه فأقول

لا يخفى أن البر الفسيح الواقع قبلي وشرقي وغربي وشمالي مدينة غزة مملوء بعشائر العربان المحالة إدارتهم السياسية قديمًا لعهدة الشيخ عيسى الوحيدي الشريف الفارس المشهور بدون مشاركة أحد وحديثًا بمشاركة الشيخ عودة الزريعي أحد زعما القبائل وهذه العشائر بوجه الإجمال تنقسم إلى قبيلتين إحداهما تعرف بالترابين والثانية بالتياها ولكل منهما منازل ومياه ومزارع ومنطر (أي مخازن) مخصة به مقصورة عليه وحال الجميع من الثروة ورفاهية العيش وكثرة المواشي على جانب يستحق الغبطة كما أن صيت جودة الأراضي ونمو محصولاتها وطيب هوائها وعذوبة مائها ملأ الخافقين

وإن كان بناءً على العوائد المألوفة قديمًا بين العشائر لا تخلو خزائن نفوسهم من مخزونات الضغائن وميادين أذهانهم من جولان خيول التارات كما أن فرسانهم في بعض الأحيان يشنون الغارات على المواشي تمرينًا لخيولهم العربية لكن لله الحمد بسطوة الحكومة السنية سكن تيار هذه النزغات وتقهقر جواد هاتيك العادات

غير أنه في العام الماضي اتحد بعض رجال السياسة مع بعض مأموري حكومة القضاء متابعة لأفكار بعض أصحاب الغايات من وجوه الوطن فغرسوا في طريق الطائفتين (الترابين والتياها) شوكًا ونصبوا على حدود أراضي الفريقين شبكًا حتى انتجت مقدمات الوحش وصار لها مقالا وأخذت خيول القبيلتين تعلك الجم وحزم سروجها تقطر الدم فأخذ سعادة المتصرف السابق كامل باشا يستدرك سد الخلل فأرسل لكشف المغمى وفك المعمى صاحب السيادة حسني زاده رفعتلو السيد عمر فهمي أفندي مأمور الدفتر الخاقاني لما عهده فيه من حسن الدراية والإدارة فتوجه لمنازل العشيرتين وجمع كبراء القبيلتين وأجرى بحكمته بينهما قناة صلح عذبة المساغ وخط بتدبيره لهما طريقًا عرية عن الرواغ وربطهم بسلسلة صك الصلح غير أن انفصال المتصرف المشارإليه قبل استحكام عقد الصلح رش على جرح الفريقين الملح ولما شرف عطوفتلو علي بك متصرف القدس الشريف مركز المتصرفية حضر المأمور المومأ إليه من غزة وقدم لعطوفة المتصرف خلاصة الإجراءات التي مارسها والإصلاحات التي أسسها والإستظهارات التي استكشفها وأخصها تشكيل حكومة للعرب منفصلة عن حكومة غزة بالكلية إذ من الإيجاب قطع علائق الأسباب

غير أن رياح أصحاب الغايات أثارت عثير الفتن فأغارت قبيلة التياها على عشيرة الترابين وأطلقت أسنة رماحها في مهج الأطفال والنساء المساكين وإذ كان المكر السيء لا يحيق إلا بزارعه وجانيه خسيء الباغي لورا وحشدت لأخذ الثأر من فرسان الترابين زمرا

فأرسل المتصرف المشار إليه للسفارة بين القبيلتين مرة ثانية علي بك مدير ناحيتي الرملة واللد من أعمال يافا وإذ كان إرادة البك المومى إليه على جانب يستحق الذكر سعى بما فيه صلاح حالهم وكف دمائهم وحدد للصلح أيامًا وعاد مرافقًا سلاما فعزم المتصرف على المسير بنفسه الكريمة لمعالجة تلك الأسقام فثبطه عن

ذلك ما وجد بهذه السنة أيام الموسم من الزحام وحيث كان الصلح الموقت لا يعتمد عليه ولا يركن إليه استحضر المتصرف بلوكين من العساكر النظامية السواري وجعل مركز معسكره بجوار قصبة غزة ولما تمت تلك الهدنة المهددة ثارت كما كانت أولا وروت الفرسان قناة رماحها من مسيل الطعان ففقد من عشيرة الترابين ما يزيد على المايتين ومن عشيرة التياها نصف ذلك أو أقل حسبما نقل وانقطع الرجآء من الإصلاح وهاج بين الفريقين بحر الإحتجاج

وبأثناء الهدنة المذكورة صار انفصال قائمقام غزة عزت أفندي نظرًا لعدم قيامه بأعباء مأموريته وتعين مكانه إحسان بك صهر سعادتلو نظيف باشا متصرف القدس أسبق والأخبار عن إدارته السياسية مختلفة وبعد وصول البك المومى إليه لمركز مأموريته حضر للقدس برسم التظلم من الإجرآت الواقعة الشيخ عوده الزرامي والشيخ حماد الصوفي وبعض من وجوه عشيرة الترابين وحضر بعدهم بالصفة المذكورة الشيخ حسن أو رشيد وبعض من زعماء قبائل التياها وبعد وصولهم صوبت الحكومة أخذهم تحت نظارة الضابطة

ثم جدد المتصرف الإهتمام بالمسير لجهة غزة فعاقه عدم انتهاء مسألة بطريرك الروم وبأثناء وجود زعماء الطرفين تحت نظارتا الضابطة حسبما تقدم ثارت فتنة أخرى استأصلت الفرس والفارس وتركت النساء أيامى والأطفال يتامى فأرسل لذلك عطوفة المتصرف طابور الطليعة الموجود بالقدس الشريف تحت قوماندانية أمير الاي الرديف عزتلو اسماعيل بك وبعد أيام قليلة أمر المتصرف المشار إليه بإرسال زعماء التياها الموجودين بالقدس حسب طلب القومندان المومى إليه

وبعد وصول الطابور المذكور لغزة بعدة أيام عزم القوماندان على القيام لفسيح الجول مقتفيًا أثر العربان وقبيل سيره بساعات استحضر قائمقام نقيب السادة الأشراف بغزة حالا السيد حسين أفندي نجل العالم الفاضل الحسيب النسيب حسيني زاده السيد محي الدين أفندي مفتي الإسلام بها حالا وجناب السيد خليل أفندي الشوا أحد أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور والخواجه سليمان جحشان أحد تجار غزة ولما اجتمعوا عند البك المومى إليه تلا عليهم خطبة ما لها اقتضاء توجههم للقدس الشريف إنفاذًا للأمر الكريم المتصرفي وبتلك الساعة ركبوا جميعًا خيولهم وأرسل معهم حضرة البك عدة من ضبطية السواري للمحافظة وحرر بالإشتراك مع القائمقام رقيمًا للمتصرفية بتضمن البيان عن أسباب إرسالهم وعدم إمكان إقامتهم وبوصولهم تشرفوا بالمثول لدى المتصرف المشار إليه فنالوا من لدن عطوفته الإلتفات التام وأظهر لهم مزيد الأسف من إجراءات القوماندان والقائمقام ومن أسرار أجوبتهم المنطوية على جليل الحكم تحقق المتصرف مقدار مغدوريتهم كما ظهر ذلك للعموم فوعدهم بإجراء الفحص المدقق عن سر هذه القضية عند مواصلة قضاء غزة وأفادهم أن مراده استصحابهم بمعيته ليستضيء بنور أفكارهم ويقتفي بسيره نهج إرشاداتهم ثم بعد توجه العسكر واتخاذه مركز الإقامة خان يونس الواقع على مسافة أربع ساعات من غزة ثارت رجال عشيرة التياها وعاثوا بأراضي عشيرة الترابين متقاسمين للعيث والإفساد فبعضهم باشر حرق المزروعات وفريق منهم تعاطى نهب الموجودات وآخر أخذ يغير على أطراف المواشي ومساحة أرض الزرع المحروق نحو ست ساعات في مثلها وقيمة ما سلب لعشيرة الترابين يزيد على خمسة آلاف كيس حسبما نقلته ثقات الرواة وهذه التعديات عمت عربان الترابين وسكان قرية خان يونس ودير البلح ومن له زرع بتلك الجهة من أهالي غزة والقرايا ثم أن القومندان مع القائمقام النمسا إبعاد الحاج عثمان أفندي الغلاييني أحد أعضاء مجلس دعاوي القضا عن غزة بمناسبة كونه كفيلا للشيخ عيسى الوحيدي المنوه بذكره أعلاه فاستحضره المتصرف للقدس ومؤخرًا رخص له بالإقامة مؤقتًا بيافا لبينما تنهي هذه المسألة وإلى الآن لم يزل العسكر مقيمًا في مركزه بمنزلة خان يونس والأهالي المصابون بأنواع التضرعات ضاجون وقد نشأ من هذه الحادثة جملة أضرار عمومية للعرب والفلاحين والتجار والأهالي السائرة وخزينة المالية بيد أنه ما زال لنا أمل قوي أنه بهمة عطوفة متصرفنا المشار إليه وحسن إدارته يرجع القضاء لجميل الراحة كما كان عليه

القضاء والقدر

للعالم العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ

إبراهيم أفندي الأحدب

أجل الفتى الحصن الحصين من الردى

ولصد داعي الحين أمنع سور

والله بالغ أمره في ما قضى

أزلا بحزن المرء أو بسرور

ومواقع الأقدار حيث سرى الفتى

تقفو سراه بمقتضى التقدير

فاسكن وكل حكم الأمور إلى القضا

وأزلْ من الأفكار كل غرور

وأقم مكانك تسترح من نقلة

ليست بمانعة من المقدور

إن كل شيء بقضاء وقدر. ولا ينفع مما هو كائن حذر. والآجال حصون الأعمار. حسبما اقتضته حكمة الأقدار. فما دام الأجل بعيد الحلول. فلا يقصر بوقوع النوائب له طول. ولا يفاجأ صاحبه بحين. ولا يصاب بسهم عين. وهو آمن في سربه. محفوظ بكلاءة ربه. وإن باشر بنفسه بين براثن الآساد. وشهرت عليه عند سود الحوادث بيض حديد. وإن كان دنا الأجل. فلا يكون في البقاء أمل. ولا يمنع لقاء المنون حيلة محتال. ولا يجدي حذر بتأخير ذلك طرفة عين على كل حال. وكيف تحول شدة الحذر. دون ما أبرمه حكم القدر. وهل يحول دون من حل أجله فرار ولو تعلق بأجنحة النسر وطار. وهيهات أن تمنع البروج المشيدة لقاء حمام. أو تصد لقسيه عند تفويقها وقع سهام. وما يؤثر عن بعض الملوك في ما مضى. لما فر من الوباء معارضًا لأمر القضا. فأدركه بعد ما بعد ذاك الوباء بعينه. وأورده في أقرب حين موارد حينه. يشير إلى بعض ما ذكرناه. ويحمل على تصديق ما قررناه. فإذًا لا فائدة في الخروج بعلة توقع وباء ومفاجأة ما يوقع في البلاء. ومقام الإنسان في مكانه أمكن. واستسلامه للقضاء والقدر أحسن. ولاسيما من يكون قدوة للأنام. ويقتدي بفعله الخاص والعام. فما قدر أن يأبه لا يحول دونه حائل. ولا يرد عن معموله بكل حيلة له عامل. ولما دنا خالد بن الوليد من الحمام وهو على فراشه يجود بنفسه. بعد ما خاض غمار الحروب في ماضي أمسه. ولم يبق مكان من جسمه بدون ضربة حسام. أو طعنة رمح أو وقع سهام. قال رضي الله عنه ها أنا أموت حتف أنفي بعد تلك الأخطار. ومباشرة الحروب التي نصبت للدين أرفع منار. فلا كان من يجبن عند اللقاء. ولا عاشت أم الجبان في الأحياء. وهذا منه يؤكد ما قلناه. ويصرح بما حكيناه. وليتدبر كل ذي لب سليم ما ورد في محكم الذكر وحديث النبيّ الكريم. مما فيه عبرة لأولي الألباب. ويغلق دون التردد في ما ذكرته كل باب. فإن قيل ورد الأمر بالفرار من المجذوم كالفرار من الأسد وهو أمر لكل من يمكنه ذلك لم يختص به أحد. قلت ذلك أمر مخصوص بمن يعتقد إذا أصيب. وكان له من ذلك بسهم القدر نصيب. أن إصابته بسبب الإقامة دون الفرار. وأنه كان يسلم لو فر من تلك الأخطار. فأمر بالفرار سدًا لذلك الباب الذي يوقع من ضعف اعتقاده في الإرتياب ودليل ما قلناه نفي العدوى في عدة أحاديث كرام. تداولها الرواة من أئمة الإسلام. وقد أكل عليه الصّلاة والسّلام مع مجذوم وأدخل يده معه في الإناء. وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه بدون خوف من حصول بلاء. ونظير ما قلناه حديث النهي عن الخروج والدخول. في بلد فيه وباء على ما نقله الثقاة العدول. وما ذاك إلا لبقاء الإعتقاد في قرار مكين. وعدم وقوع الشك في إيمان المقلدين. وعليه يحمل ما ورد عن سيدنا عمر رضي الله عنه وأرضاه. لما امتنع من الدخول في ما فيه وباء على ما نقله الرواه. فقيل به أفرارًا من قدر الله.فقال نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله. فكان ذلك منه لمنع ضعفة العقول أن تعتقد خلاف ما جاء به الرسول. فأجاب رضي الله عنه بذلك الجواب. سدًا لفتح باب الشك في ما ينافي الصواب وعلى كل فالعمر مقدر. وإذا جاء الأجل لا يتأخر والفاعل المختار هو الله تعالى لا سواه. ولا يلحق مخلوقًا مكروه بدون أن يكون قدره عليه وقضاه.

ثق بالإله وكل كل الأمور إلى

قضائه تسترح من عبء أفكار

فحارس المرء من ريب الردى أجل

برد عنه عوادي الضيغم الضاري

والعمر مدته حدث فليس يرى

بحدث للبلايا نقص أعمار

وكل شيء على وفق القضاء جرى

في عالم الكون محتوم بأقدار

وما أصابك من شيء فمن أزل

قضاه حتمًا عليك الواحد الباري

حوادث محلية

موعظة تؤكد مقالة القضاء والقدر

خرج بعض الأهالي من دمشق الشام إلى إحدى قرى جبل القلمون فارًا من إصابة المرض الذي حمل كثيرين على الفرار وسلب راحتهم ومعه زوجته وولده فلما وصل إلى محل مأمنه على زعمه واستقر به المكان أراد فتح تنكة كاز فأصابتها نار بالإتفاق فاشتعلت واشتعل البيت وما فيه مع الرجل وعامة عياله فتأملوا وتعجبوا كيف ساقهم القضاء والقدر إلى محل هلاكهم بسبب غير الذي فروا منه لما كان هكذا القضاء مبرما.

تنبيهات مفيده ونصائح سديده

وردت لنا من جانب الحكومة السنية المحلية بقصد نشرها

من جملة الأخبار المنتشرة بهذه الأثناء هو أنه بسبب المرض الذي ظهر منذ أيام في الشام قد صار القرار على إرسال قسم من العساكر الشاهانية الموجودة فيها إلى بيروت لا بل على حسب رواية البعض أن العساكر المذكورة قد خرجت من الشام وهي الآن على الطريق فأخذا كثيرون هذه الحوادث بوجه الصحة وأعطوها أهمية كبيرة غير أنه من المعلومات والإفادات التي وردت إلينا رسميًا استفدنا أن هذه الحوادث لا أصل لها البتة حتى أن أمر نقل العساكر الشاهانية من الشام إلى بيروت لم يخطر قطعًا ببال الحكومة وبناءً عليه بادرنا ببيان الكيفية

هذا ومن المعلوم أنه من الأمور الواجبة على كل إنسان أن يعتني بالمحافظة على صحته ويوقى جميع المأكولات والمشروبات التي تضر بها فلهذا كان من المهم زيادة الإعتناء بما تقدم في الأوقات المشبوهة الحاضرة وإن كان ولله الحمد المرض الذي شاع وجوده هو بدرجة أخف كثيرًا من المسموع والمأمول من الألطاف الإلهية أنه بواسطة التدابير والتشبثات المؤثرة التي اتخذتها الحكومة تزول هذه العلة بالكلية عن قريب ومدينة بيروت من فضله وكرمه تعالى إلى الآن خالية ومصونة من هذه العلة كما هو معلوم وظاهر للجميع فمع ذلك بأسف شديد نشاهد كثيرين من الناس الغفل ومن الذين لا يعرفون أهمية حسن الصحة والعافية ولا طريق المحافظة عليها يغتنمون كثرة وجود بعض أصناف الفاكهة التي يضر أكلها في الأيام المعتدلة فضلا عن هذا الوقت الشديد الحرارة فتراهم على الصباح مثلا والمعدة خالية يأكلون من الفاكهة والبيض المسلوق وما أشبه ذلك من المأكولات المفسدة وبواسطة شراهتهم هذه يقعون في الأمراض وتتعطل معدتهم ويحصل لهم قلق جسيم فيشاهد البعض هذا الحادث فيؤله بمعنى آخر وبدون حياء ولا خجل في أي محل وجدوا به يخبرون عن وقوع جملة أناس بالمرض في البلدة وعن وفاة كثيرين منهم كأنها حوادث صحيحة يوثق بها وهكذا يطرحون الخلق في الأوهام والإضطراب المقلق بدون سبب ولا أصل البتة ومع كونه من الضروري أنه في بعض المكاتب العمومية ومحلات الأولاد في كل وقت فضلا عن هذا الوقت خاصة أن يعتني زيادة بأمر مأكولاتهم ومشروباتهم وأن لا يعطى لهم إلا الأطعمة السهلة الهضم والموافقة لأساس الصحة نظرًا لضعف معدة الأطفال بالنسبة إلى المتقدمين بالسن نتأسف مما قد بلغنا بالتأكيد أنه في بعض هذه المحلات يعطون الأولاد من البيض وباقي الأشياء المتقدم ذكرها التي هي مضرة وعسرة الهضم فبناءً عليه نخطر العموم بأن من المهم اجتناب الشراهة وكثرة الأكل بدون حد في فصل الحر الحاضر ولاسيما أكل الأشياء المضرة التي مر بيانها وأن لا أحد يجعل ذاته بريدًا وواسطة لنشر شيء من الأخبار والروايات الكاذبة التي لا أصل ولا أساس لها كمن يسر بحصول المصائب والأضرار على بلدته لأن أناسًا هكذا يعتبرون من أكبر الأعداء لبلادهم ولأبناء جنسهم حيث أن هذه الأراجيف والأكاذيب تؤثر في ضعيفي البنية بدرجة السم وربما أنهم يمرضون من الوهم والوجل على أنه شوهد كثيرون كان مرضهم وموتتهم من الوهم فلذلك ناشروا هذه الأراجيف يعتبرون كقتلة الخلق ولهذا من ال على مطلوب كل صاحب مروة ومحب لوطنه وأبناء جنسه في الوقت الحاضر فضلا عن أن يتجنب نشر وتعظيم الأشياء التي لا يعرف صحتها وأصلها لا بل لكي لا يطرح الناس في الوهم والقلق والمصائب والأضرار عليه ألا يكون عند وقوفه واطلاعه على شيء وإن كان حقيقًا أن يجتهد بأن يخفف درجته ويقلل أهميته أما المراد من إخطاراتنا هذه فهو بأن يعرف العموم أن أكثر المسموعات تبعد الوفا من الفراسخ عن الصحة وما هي سوى مبالغات وهمية وأنه لا يجب الإصغاء والتصديق لكل ما يقال وأن كثيري الكلام ينبغي أن يبقوا مبالغاتهم ورواياتهم لوقت آخر وأن أصحاب الشراهة عليهم أن يضعوا عقولهم في رؤسهم وان لا يأكلوا في وقعة واحدة بل عند الصباح أربع أو خمس خيارات ثم يردفوها بعدة بيضات ويتمموا أكلتهم باقة مشمش يكونوا بسبب نتيجة فعلهم هذا واسطة لإضرار أبناء جنسهم وأن الرؤساء والمديرين الموجودين في المحلات العمومية يعرفوا أن من أول وظائفهم وأهمها أن يبذلوا مزيد الإعتناء في المحافظة والدقة على صحة أولاد الوطن المسلمين لديهم

إن أخبار المرض الذي لهج الناس الآن بذكره أكثرها محض أراجيف من وضع من يريدون سلب الراحة وتكدير الأفكار مع كون المرض المذكور في دمشق الشام لا يكاد يلتفت إليه أو يتوهم سريانه لأن تأثيره أقل من القليل والذين يصابون به بالنسبة كمثل الشام شيء لا يذكر وليقيسوا ذلك بما كان يفقد به في العام الماضي مما تجاوز الستين وليزيلوا الوساوس من أفكارهم التي تحول دون قضاء أوطارهم على أن المرض المذكور كاد يتلاشى من حماه بالكلية كما وردت بذلك الأخبار الصحيحة منها التلغراف الرسمي الوارد في ٢٩ شهره أنه لم يفقد إلا شخص واحد وعلى كل فأملنا بكرم اللّطيف الكريم أن يصرف عن الجميع كل كرب وبلاء فهو الرؤوف الرّحيم

وفي يوم الأحد غرة جمادى الثانية لم يمت أحد بحماة

وإنا نقدم الشكر الجميل والثناء الجزيل لحضرة سعادتلو رائف أفندي متصرفنا الأفخم ولجناب عزتلو أحمد أفندي أباظه رئيس مجلس بلدية بيروت الأكرم فإنهما جددا التشديد والتنبيه على تنظيف الأسواق والشوارع والأزقة فنسأله تعالى أن يجزيهما خير الجزاء لأن مساعيهما الحميدة لم تزل مصروفة إلى ما فيه راحة وصحة العموم

إعلان

أنه بحوله تعالى في غد الأربعا من الساعة الثالثة فصاعدًا يصير ابتداء فحص تلامذة مكتب رشدية بيروت على الوجه الآتي بحضور بعض حضرات أصحاب المعارف وذلك

صنف ثاني	أمثلة مختلفة	بناء	تعليم فارسي
وظائف أطفال	علوم دينية	قراة تركية	خط ثلث
صنف أول	مقصود	عوامل	قواعد فارسي
مبادي جغرافية	حساب	إنشا تركي	خط ثلث
خط رقعة			

فالذي يرغب الحضور من حضرات الأهالي يصيرنا ممنونين

معلم أول

عبد القادر

(عبد القادر قباني)